الثلاثه ما كان اقدم بل ذكر في كتاب اخبار الدول بالسند الي سفيان قوله
ثم المفتي الح افادات الافتا لم يجتمع له مع الامامة وانما تاخر عنها كا
وفي تاريخ المحبي انه تولي الافتا خمس سنين وكان متحريا في امر الفتوي
غاية التحري ولم يضبط عليه شيء خالف فيه القول المصحح قوله بدمشق
بفتح الميم وقد تكسر قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق ابن كنعان
قاموس وقيل بانيها غلام الاسكندر واسمه دمشق او دمشقش وهي
انزه بلاد الله تعالي قال ابو بكر الخوارزمي جنات الدنيا اربع غوطة دمشق
وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة نهر الابلة وفضل غوطة دمشق
علي الثلاثة كفضل الثلاثة علي سائر الدنيا وناهيك ما ورد فيها خصوصا
وفي الشام عموما من الاحاديث والاثار قوله الحنفي ذكر العراقي في اخر
شرح الفتيه الحديث ان النسبة الي مذهب ابي حنيفة والي القبيلة وهم بنو
حنيفة بلفظ واحد وان جماعة من اهل الحديث منهم ابو الفضل قوله
لما بيضت الجمل الي اخر الكتاب في محل نصب مقول القول او كل جملة من
الكتاب محلها نصب بنا علي ان جزء المقول له محل اوليس له محل وهما
قولان كا قوله من خزائن الاسرار الخزائن جمع خزانة الفها زائدة
تقلب في الجمع همزة كقلائد في القلادة والمد زيد ثالثا في الواحد همزا
يرى في مثل كالقلائد فتكتب بكسرة لا بياء بنقطتين من تحت بخلاف
نحو معائش فان اليا في المفرد اصليه فتكتب بها ابن عبد الرزاق فائده
من لطائف المفتي ابي السعود انه سيل علي الخزانة والقصعة ايقران
بالفتح او بالكسر فاجاب بقوله لا تفتح الخزانة ولا تكسر القصعة قوله
وبدائع جمع بديعة من ابتدع الشيء ابتداه قوله الافكار جمع فكر
بالكسر ويفتح اعمال النظر في الشيء كالفكرة والفكري قاموس والمراد
ما ابتدعه من الابحاث وحسن التركيب والوضع او ما ابتدعه المجتهد
واستنبطه

١٢

واستنبطه من الادلة الشرعيه وهذ بيان لمعاني اجزا العلم قبل العلميه
اما بعد ما جعلها المجموع اسم للكتاب قوله في شرح ان كان من جزء العلم فلا
يبحث عن الظرفيه والا فالاولي حذف في لان خزاين الاسرار هو نفس
الشرح وظاهر الظرفية يقتضي المغايرة افاده ط قوله قدرته في عشر مجلدات
كبار مجلدات جمع مجلد واسم المفعول من غير العاقل اذا جمع يجمع جمع تانيث
كمخفوضات ومرفوعات ومنصوبات والمراد اجزاء لان العادة ان الجزء
يوضع في جلد علي حدة ط اي انه لما بيض الجزء الاول منه قدر ان تمام
الكتاب علي منوال ما بيض منه يبلغ عشر مجلدات كبار وذكر المحبي وغيره انه
وصل في هذا الكتاب الي باب الوتر والظاهر انه لم يكمله في المسودة ايضا وانما
الف منه هذا الجزء الذي بيضه فقط والله تعالي اعلم قوله فصرفت عنان
العناية العنان بالكسر ما وصل بلجام الفرس والعناية القصد وفي نهاية
الحديث يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وتشبيه العناية بصورة الفرس
في الايصال الي المطلوب استعارة بالكناية واثبات العنان استعارة تخييلية
وذكر الصرف ترشيح وفيه الايهام بكتاب العناية اه ابن عبد الرزاق قوله
نحو الاختصار اي جهة اختصار ما في خزاين الاسرار قوله وسميته بالدر
المختار اي سميت هذا المختصر الماخوذ من الاختصار او الشرح المتقدم في قوله
تبييض هذا الشرح وسمي يتعدي الي مفعولين الاول بنفسه والثاني بحرف الجر
كما هنا او بنفسه كما في سميت ابني محمدا قال ابن حجر وما اشتهر من ان اسما
الكتب علم جنس واسماء العلوم علم شخص نوقش فيه بانه ان نظر لتعدد
الشيء بتعدد محله فكلاهما علم جنس وان نظر للاتحاد العرفي فعلم شخص
واما التفرقة فهي تحكم وترجيح بلا مرجح اه والدر الجوهر وهو اسم جنس
يصدق علي القليل والكثير والمختار الذي يوثر علي غيره افاده ط قوله
الذي فاق نعت لتنوير الابصار لا للدر المختار اه ح وهذا ابناء علي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)